سياسة مكافحة المخدرات : التحديات و الحلول

المدرس المساعد / زهراء غانم شجاع
zahraa.ganim@uodiyala.edu.iq
جامعة ديالى / كلية القانون والعلوم السياسية / قسم العلوم السياسية

Drug Control Policy: Challenges and Solutions

Assistant Lecturer / Zahraa Ghanem Shujaa
University of Diyala / College of Law and Political Science / Department of Political Science

المستخلص: تعد المخدرات احدى المشاكل الاجتماعية و الانسانية وتزداد خطورتها مع الايام بفعل تطور انماط الاستهلاك و وسائل الاتصال وقد امتدت اثارها الى جوانب مختلفة واضحت سببا مباشرا في انتشار عدد لابأس به من الجرائم المختلفة والخطيرة والآفات النفسية والاجتماعية والصحية, و تقتل مقومات المجتمع و تضعفه من الداخل وتهدد حياة الشباب , ان قضية تعاطي وادمان المخدرات اصبحت من اكبر المعضلات التي تعاني منها كل دول العالم وخطورتها اصبحت مماثلة امام الدول مما دفعها الى العمل على محاربة المخدرات من خلال البروتوكولات والاتفاقيات والمعاهدات .

لم تعد مشكلة تعاطي المخدرات مشكلة مجتمع بذاته وانما اصبحت مشكلة مجتمع دولي بمختلف حكوماته وانظمته وتتمثل المخدرات الان الخطر القادم الذي يجتاح الشعوب سواء كانت متخلفة او متقدمة بالرغم من المساعي المبذولة من قبل دول العالم لمواجهة ظاهرة المخدرات و محاولة القضاء عليها الا انها لا زالت تشكل قلقا واضحا على حياة الافراد .

ان المشكلة الرئيسية للمخدرات لا تتوقف عن الادمان و التأثيرات الاجتماعية و الصحية والاقتصادية والنفسية وانما امتدت الى نقص المعلومات المتعلقة بالمخدرات وانواعها وخصائصها و الاسباب المؤدية الى تعاطيها , وان هناك اماكن تفتقر الى هذه المعلومات و السبب ان المخدرات من السلع المحظورة و بالتالي فأن المعلومات المرتبطة بالمخدرات تكون غير متوفرة إضافة الى التغييرات التي طرأت على المستهدفين بحيث ادخلت شرائح وفئات اخرى ضمن المتعاملين مثلا الاحداث والفتيات .

تكمن اهمية البحث في الموضوع ذاته في محاولة الكشف عن الاسباب المؤدية الى وتعاطي و إدمان المخدرات وتحديد حجم انتشار تعاطي للمواد المخدرة والكشف عن الرغبة في تجريب المواد المخدرة اذا اتاحت الفرصة للشباب الغير المتعاطين .

تتمثل مشكلة البحث في انتشار تعاطي المواد المخدرة والكشف عن مدى الرغبة في تجريبها ومن هذه المشكلة يمكن طرح التساؤلات التالية .

1. ماهي اهم الاسباب والعوامل التي ادت الى تعاطي المخدرات ؟ .
2. ما هي انواع المخدرات ؟ .
3. ما هي اهم الحلول للحد من ظاهرة المخدرات ؟.

انقسم البحث الى مبحثين ومقدمة وخاتمة تضمن المبحث الاول الاطار المفاهيمي للمخدرات تضمن مطلبين الاول نشأة وتعريف المخدرات اما المطلب الثاني انواع المخدرات اما المبحث الثاني المخدرات بين التحديات و الحلول تناول المطلب الاول اسباب تعاطي المخدرات اما المطلب الثاني تناول الحلول للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات.

الكلمات المفتاحية : – المخدرات , الاسباب , الادمان , الشباب , الحلول

Abstract

Drugs are considered one of the social and humanitarian problems, and their seriousness is increasing with time due to the development of consumption patterns and means of communication, Their effects have extended to various aspects and have become a direct cause of the spread of a significant number of different and serious crimes and psychological, social and health problems. They kill the components of society, weaken it from within, and threaten the lives of young people, The issue of drug abuse and addiction has become one of the biggest dilemmas that all countries of the world suffer from, and its danger has become similar to other countries, which has pushed them to Working to combat drugs through protocols, agreements and treaties.

The problem of drug abuse is no longer a problem of society in itself, but has become a problem of the international community with its various governments and systems, Drugs now represent the next danger sweeping peoples, whether backward or advanced, Despite the efforts made by countries of the world to confront the drug phenomenon and try to eliminate it, it still poses a clear concern for the lives of individuals.

The main problem of drugs does not stop at addiction and the social, health, economic, and psychological effects, but rather extends to the lack of information related to drugs, their types, characteristics, and the reasons that lead to their abuse. There are places that lack this information, and the reason is that drugs are prohibited goods, and therefore information related to drugs is not available, in addition to the changes that occurred among the targets, such that other segments and categories were included among the dealers, for example, juveniles and girls.

The importance of research on the same topic lies in trying to uncover the reasons leading to drug abuse and addiction, determining the extent of the prevalence of drug abuse, and revealing the desire to try narcotic substances if the opportunity is given to non-using young people.

The research problem is the widespread use of narcotic substances and revealing the extent of the desire to try them. From this problem, the following questions can be asked.

-What are the most important causes and factors that lead to drug abuse?.

?. -What are the types of drugs

-What are the most important solutions to reduce the drug phenomenon ?.

The research was divided into two sections, an introduction and a conclusion, The first section included the conceptual framework of drugs, The first section included the origins and definition of drugs, The second section included types of drugs, The second section covered drugs between challenges and solutions, The first section dealt with the causes of drug abuse, The second section dealt with solutions to reduce the phenomenon of drug abuse.

Keywords: Drugs, causes, addiction, youth, solutions

المقدمة

تعتبر المخدرات من اخطر الآفات القاتلة للشباب واصبحت منتشرة في جميع الدول حيث تهدد حياة الكثير من الناس , فمشكلة المخدرات مشكلة شائكة ومعقدة وصعبة التغيير وبالرغم من الجهود الدولية لمحاربة هذه الافة ورغم التحريم الالهي وبالرغم من التشريعات والقوانين و وجود العقوبات قد تصل الى حد الاعدام لتجار المخدرات , وبالرغم من التعاون الدولي والاقليمي وتزايد الوفيات بين مدمنين المخدرات والامراض الخطيرة والاثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتركها المخدرات, ورغم ذلك ما زالت مشكلة زراعة و انتاج وتجارة وتهريب وتعاطي المخدرات

تلقي رواجا في اغلب دول العالم وما زالت مافيات المخدرات تفرض سيطرتها في الكثير من الدول وهي مشكلة دولية لا تحدها حدود و تضر بالمجتمع و الدولة .

تعد المخدرات احدى المشاكل الاجتماعية وتزداد خطورتها مع الايام بفعل تطور انماط الاستهلاك و وسائل الاتصال وقد امتدت اثارها الى جوانب مختلفة واضحت سببا مباشرا في انتشار عدد لا بأس به من الجرائم المختلفة والخطيرة والآفات النفسية والاجتماعية والصحية و تقتل مقومات المجتمع و تضعفه من الداخل وتهدد حياة الشباب , ان قضية تعاطي وادمان المخدرات اصبحت من اكبر المعضلات التي تعاني منها كل دول العالم وخطورتها اصبحت مماثلة امام الدول مما دفعها الى العمل على محاربة المخدرات من خلال البروتوكولات والاتفاقيات والمعاهدات , وحتى اصبحت المخدرات خلال السنوات الاخيرة ازمة للحكومات والدول لما لها من اضرارها اقتصادية و صحية و نفسية بشكل عام , ولما اضحت ما تسببه من مشاكل امنية بشكل خاص , ومما يزيد العالم قلقا هو ما تؤكده الارقام من الازدياد المطرد للمخدرات وان هذا الازدياد له اثر سلبي على المجتمع وعلى اقتصاد الدول وما يظهر من فشل البرامج والسياسات في ايقاف هذا الخطر المخيف للإنسانية وما يتطلب من جهود في ابرام الاتفاقيات ودعم العمل المشترك فيما بين الدول في اطار منظورات شاملة ومعالجات عميقة .

ان خطر تعاطي المخدرات يزداد بشكل متزايد لدرجة اصبحت مواجهة هذه الاخطار معركة حقيقة مع تجارها و التي اصبحت على قدر بالغ من القوة , و تديرها منظمات وشخصيات كبرى من كافة دول العالم , وان المخدرات هي احدى اهم الاسلحة يمكن عبرها إبادة الشعوب القوية او الضعيفة على حد سواء بهدف اخضائها له واستلامها له , وانها حقيقة اثبتها التاريخ في قدرة و تمكن العدو من نشر اهدافه ومخططاته بالطرق التي يتقنها فتنزل مكانته وقيمته .

ان ظاهرة انتشار وتعاطي المخدرات والاتجار فيها لها تأثير مدمر على الشباب المجتمع وصانعي القرار, وكما ان ادمان و تعاطي المخدرات من الظواهر الامنية و الاجتماعية التي تحكمها الابعاد التربوية والسياسية و الاعلامية في كل مجتمع , وتبرز خطورة المخدرات عندما تؤثر على فئة الشباب ، اذ اصبح تعاطي و ادمان المخدرات ظاهرة مثيرة للرهبة و الذعر الى حد كبير لدى الدول لخطورتها و اصبحت تهدد متداوليها ومتعاطيها خاصة والمجتمعات البشرية عامة , وان ازدياد اعداد فئة الشباب لتعاطي المخدرات ادى الى الاصابة بالأمراض العقلية

والنفسية و التي قد تؤدي الى الانتحار والارهاب والجنوح وتهريب الاسلحة وقد اولت الجهات الامنية و المنظمات الدولية والانسانية والحكومات اهتمام كبير بقضية المخدرات .

اهمية البحث تكمن اهمية البحث في الموضوع ذاته بمحاولة الكشف عن الاسباب المؤدية الى تعاطي و إدمان المخدرات وتحديد حجم انتشار تعاطي للمواد المخدرة و الكشف عن الرغبة في تجريب المواد المخدرة اذا اتاحت الفرصة للشباب الغير المتعاطين.

اهداف البحث

يهدف البحث الى :

1.الوقوف على حجم الاضرار التي تسببها مشكلة المخدرات .

2.رصد طرق و وسائل دخول المخدرات .

3.الوقوف على الجهود المبذولة من قبل الاجهزة الحكومية لمكافحة المخدرات .

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في انتشار تعاطي المواد المخدرة و الكشف عن الرغبة في تجريب المواد المخدرة ومن هذه المشكلة يمكن طرح التساؤلات التالية .

1. ماهي اهم الاسباب والعوامل التي ادت الى تعاطي المخدرات ؟ .
2. ما هي انواع المخدرات ؟ .
3. ما هي الحلول للحد من ظاهرة المخدرات ؟.

فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية مفادها هناك انتشار كبير في تعاطي وادمان للمخدرات وخاصة بين فئة الشباب ومعرفة اهم الاسباب التي تؤدي الى تعاطي المخدرات وتأثيرها الوضع الامني والاقتصادي للدولة .

منهج البحث

بحكم خصوصية موضوع البحث المرتبط بوجود مشاكل حقيقية متنامية تسببت في حدوث تعاطي و ادمان المخدرات خلال السنوات الماضية ومحاولة معرفة تأثيرها على الفرد والمجتمع والدولة وما يمكن أن تؤول اليه من نتائج فقد عمدنا الى:

منهج التحليل النظمي وذلك عبر دراسة الاسباب والعوامل التي أدت الى تعاطي المخدرات مدخلات ومن ثم دراسة تفاعل تلك المدخلات وتأثيرها على المجتمع والدولة بالإضافة عن انعكاسها على البيئة الإقليمية والدولية مخرجات .

هيكلية البحث

انقسم البحث الى مبحثين ومقدمة وخاتمة تضمن المبحث الاول الاطار المفاهيمي للمخدرات تضمن مطلبين الاول نشأة وتعريف المخدرات اما المطلب الثاني انواع المخدرات اما المبحث الثاني المخدرات بين التحديات و الحلول تناول المطلب الاول اسباب تعاطي المخدرات اما المطلب الثاني تناول الحلول للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات.

المبحث الاول : الاطار المفاهيمي للمخدرات

تعد مشكلة المخدرات من اهم المشاكل التي قد تسبب خطر بالغ يهدد مستقبل المجتمع لما لها من اثار فردية واجتماعية وقد عرفت المجتمعات البشرية منذ الالف السنين بعض النباتات والاعشاب واستعملت كعلاج احيانا وبعض الطقوس السحرية , وتم زراعة النباتات لاستخلاص المواد الفعالة وتصنيعها بما يخدم الاغراض الطبيعية والعلاجية وتعد من اقدم العقاقير التي عرفها الفرد وقد عرف الحشيش منذ القدم وكان الغرض من زراعته استخدام أليافه في صناعة نسيج الاقمشة والحبال وكما استعمل كمسكن و دواء .[1]

تعد المخدرات تهديدا لأمن الدولة وضرب اقتصادها فهي سبب رئيسي لتفشي الجريمة في المجتمع لان متعاطيها يريد الحصول على المال باي مصدر وباي وسيلة كانت حتى لو يؤدي ذلك الى ارتكاب الجرائم بمختلف انواعها وصورها [2] , و تعتبر حماية الشباب من خطر المخدرات من اولويات مؤسسات الدولة والتي تكون على قرب من هذه الفئة ومشاكلهم وبالتالي يستطيعوا وضع الوسائل المناسبة للحلول دون وقوعهم في تجربة تعاطي المخدرات وبالتالي الادمان , وتعد مشكلة تعاطي المخدرات من ابرز المشكلات المنتشرة وبصورة كبيرة بين الفئة الشبابية وهو الامر الذي من شأنه ان يؤثر سلبا على القدرة التعليمية لديهم بالإضافة الى تأثرهم بالجوانب الاجتماعية والسلوكية والصحية والنفسية .[3]

---

[1] نأسو صالح سعيد , دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من افة المخدرات , مجلة البحوث التربوية والنفسية , عدد 26-27, ص 268 .

[2] المخدرات افة العصر , وزارة التربية والتعليم , الادارة العامة للتوعية الاسلامية , المملكة العربية السعودية , ص17 .

[3] حمود بن عابد العنزي , الشباب والادمان على المخدرات وطرق وقايتهم منها دراسة ميدانية على الشباب الجامعي , مجلة دراسات في التعليم العالي , جامعة تبوك , ص4 .

المطلب الاول: الاطار النظري للمفهوم المخدرات

لمعرفة ماهية المخدرات لابد من بيان تعريف المخدرات اصطلاحا و لغة وقانونيا وفق قانون المخدرات والمؤثرات العقلية, لا يوجد تعريف واضح للمخدرات وقد اختلفت الآراء على تعريف المخدرات فهناك تعريف المخدرات اصطلاحا و لغة و علميا و قانونيا .

اولا : تعريف المخدرات اصطلاحا

1. المخدرات هي : كل المواد والعقاقير التي تضر الجسم والعقل وتسبب الاذى لدى متعاطيها والمجتمع ككل وهي كافة المواد التي حرمتها الاديان والشرائع .[1]

2. المخدر : هو مادة كيميائية تعمل عند تناولها بكميات قليلة على احداث تغيرات منها التغيير في حالة الشخص الفسيولوجية بما فيه مستوى نشاط التوازن و التأثير على الاحاسيس الواردة للدماغ و تغير الحالة المزاجية للشخص. [2]

3. هي أي مادة يتعاطها الافراد بهدف تغير الطريقة التي يشعرون بها او يفكرون او يتصرفون ويشمل هذا الوصف الكحول والتبغ والمخدرات الطبيعية والمصنعة . [3]

4. تعريف لجنة المخدرات في الامم المتحدة : هي أي مستحضر او مادة خام تحتوي على عناصر منومة و مسكنة عند استعمالها في الاغراض غير الطبية و التي تؤدي الى الادمان مما تضر بالفرد و المجتمع . [4]

ثانيا : تعريف المخدر لغة :

1. هي اسم فاعل من قدر الشي خدر أي اصابة الخدر .

2. هو الذي يغشى الاعضاء الجسد واليد والخدر من الشراب والدواء فتور و ضعف يعتري الشارب . [5]

---

[1] بخوش لامية , مؤسسات الشباب دورها في الوقاية الادمان على المخدرات , مجلة علوم الانسان والمجتمع , جامعة قالمة , الجزائر , مجلد , 13 , عدد 2, 2024 , ص48 .

[2] نوبيات قدور , اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات , كلية الآداب والعلوم الانسانية , جامعة قاصدي مرياح ورقلة , الجزائر , 2006 , ص62 .

[3] رياض بن علي الجوادي , المخدرات والمؤثرات العقلية اسباب التعاطي واساليب المواجهة , مكتبة الملك فهد الوطنية , جامعة نايف العربية للعوم الامنية , المملكة العربية السعودية , 2011, ص 27 .

[4] نأسو صالح سعيد , مصدر سبق ذكره , ص267 .

[5] محمد عبد الناصر , حجية الاعتراف واثر بطلانه في اثبات جرائم المخدرات دراسة مقارنة مع الشريعة الاسلامية , كلية الشريعة والقانون , الجامعة الاسلامية , عزة , 2018 , ص 8 .

3. هي كل ما يشوش العقل او يغير من شخصية وتفكير الانسان و هناك فرق بين الادمان و التعود فالتعود هو مرحلة يؤدي الى الادمان فهي حالة تشوق لتعاطي مخدر معين و من خصائصه وجود رغبة قهرية عند المتعاطي . [1]

4. عرف (عزت حسنين) المخدر : هو أي مادة يترتب على تناولها انهاك الجسد والتأثير على العقل , وان الاسلام هو الوحيد من بين الاديان الذي وضع تعريف للمخدرات وهو ان المسكر ما غطى العقل وما اسكر .

ثالثا : تعريف الاسلامي او الشرعي للمخدرات

لم تكن المخدرات معروفة في عصر النبوة حتى المئة السادسة من الهجرة و اما الفقهاء الذين ظهرت المخدرات في عهدهم فقد اختلف تعريفها فقد عرف بعض الفقهاء المخدرات :

1. هي كل ما يترتب عليه تغطية العقل لا مع الشدة المطربة .

2.هي اطلاق السكر على الحشيشة ونحوها يراد منه التخدير الذي هو تغطية العقل لامع الشدة المطربة .

3. عرفها (ابن حجر العقلاني) هي كل ما يسكر حرام سواء كان شراب او غير شراب وتدخل ضمنها الحشيشة .

4. عرفها (صاحب الزواجر) هي اكل المسكر الظاهر كالأفيون والحشيشة و الشيكران بفتح الشين المعجمة وهو البنج كالزعفران والبذور جوزة الطيب فهذه كلها مسكرة . [2]

5. عرفها المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية : هي أي مادة تسبب الكسل او النوم للجسم والعقل مثل القات والحشيش ومشتقاتها .

رابعا : تعريف المخدرات علميا :

1. فقد عرفها البعض : هي المواد الكيميائية التي تسبب النعاس او النوم او غياب الوعي او تسكين الالم وهي تكون على اشكال مختلفة مثل النباتات او المساحيق او الكبسولات والاقراص ويتم تعاطيها حسب الشكل .

2. عرفها اخرون : هي كل مادة مخدرة ينتج عن تعاطيها فقدان جزئي او كلي للأدراك بصفة مؤقتة ويحدث فتور بالجسم وتجعل الانسان يعيش في خيال . [1]

---

[1] حمود بن عابد العنزي , مصدر سبق ذكره , ص 4 .

[2] محمد عبد الناصر كامل , مصدر سبق ذكره , ص 8.

خامسا : تعريف المخدرات قانونيا

تختلف القوانين الوضعية اختلافا فيما بينها في مواجهة مشكلة المخدرات وما يعد مخدر في دولة ما قد لا يعد في الدولة الاخرى ولكن هناك اتفاقا على نوعية المخدرات كالكوكائين والهيروين وغيرها , وبالرغم من ان هيئة الصحة العالمية والهيئة الدولية لمكافحة المخدرات +اتفقتا على قوائم معينة للمخدرات الا انها وبحسب الاتفاقية الدولية لعام (1971) تركت المجال لكل دولة في تعديل وحذف او نقل من القوائم المتفق عليها عندما يقتضي الامر وتتسع القائمة او تضيق حسب اختلاف التقاليد والعادات التي تتبعها دولة ما . [2]

1. هي مجموعة من العناصر التي تسبب عند تناولها الادمان و تسمم الجهاز العصبي و يمنع زراعتها او تداولها او تعاطيها الا لأغراض يحددها القانون و تستخدم الا من يسمح له بذلك .
2. هي أي مادة طبيعية او تركيبة من المواد المدرجة في القوائم الدولية المعتمدة .
3. و تعرف المنظمة الصحة العالمية المخدرات : هي أي مادة تستعمل في غير الاغراض الطبية ويؤدي تعاطيها الى تغير وظائف العقل والجسم وقد يؤدي الافراط في تعاطيها من حالة التعود الى الادمان إضافة الى الاثار الاجتماعية و النفسية الجسمية التي تتركها . [3]
4. عرفتها اتفاقية الامم المتحدة : هي مجموعة من المواد الطبيعية او المصنعة او التخليقية والتي تؤثر على الجهاز العصبي مسببة له الادمان في حال استخدمت في غير الاغراض الطبية ويحضر التعامل بها الا للأغراض يحددها القانون .[4]

المطلب الثاني : انواع المخدرات

اولا : المخدرات الطبيعية

هي المواد الطبيعية التي تحتوي على عناصر او مؤثرات مسكنة او منبهة التي من شأنها اذا استخدمت في غير الاغراض الطبية فقد تؤثر بحكم طبيعتها الكيميائية على بنية الجسم و وظائفه الى الادمان وقد تسبب اضرار بدنية وعقلية وتغير في سلوك الانسان الطبيعي و انفعالاته ومزاجه واحاسيسه وكذلك اسلوب تفكيره , وقد تنتج من نباتات طبيعية مثل الكوكا والحشيش والقات وتحتوي ازهارها و أوراقها وثمارها على المادة الفعالة المخدرة و منها :

---

[1] المصدر نفسه , ص 8- 9 .

[2] جبارة محمد , ظاهرة انتشار المخدرات بين الشباب الليبي الاسباب والحلول دراسة استطلاعية لآراء طلاب جامعة سرت , مجلة الدراسات العليا , كلية الدراسات العليا , جامعة النيلين , مجلد 3, عدد11, 2015, ص10-11.

[3] حمود بن عابد , مصدر سبق ذكره , ص 4- 5 .

[4] محمد عبد الناصر كامل , مصدر سبق ذكره , 8 .

1. الحشيش : عرف المجتمع البشري القديم الحشيش وصنعوا منه الاقمشة والحبال واسماه بعض الصينيون بواهب السعادة ولقبه الهندوس بمخفف الاحزان , وسمي بالحشيش لان متعاطيه يحدث فوضى بعد وصول المادة المخدرة الى ذروتها . [1]

2. نبات القات : هي شجرة خضراء وتتراوح ما بين خمسة الى عشرة امتار اوراقها بيضاوية وتقطف للمضغ و اول من اسمها و وصفها وصف دقيق هو عالم النبات السويدي(بيرفوسكال) وتزرع في منطقة القرن الافريقي و على امتداد ساحل أفريقيا الشرقي و جنوب جزيرة العرب, وان المادة الاساسية فيها الكاثين و تمتص عن طريق مضغ اوراقها وان بمجرد مضغها يدرك متعاطيها بالسعادة وبعد ساعات من التعاطي ينتابه شعور بالكسل والخمول الذهني و البدني واعتبرت الامم المتحدة ان تعاطي نبات القات هي مشكلة محلية تتعلق بالدول التي تقوم بزراعته.[2]

3. الافيون : ان نبات الخشاش هو المصدر الذي يؤخذ منه الافيون ويتم صناعة الافيون على شكل حبوب وكانت تستخدم منذ القدم عن طريق الفم وثم يتم تصنيعه على شكل دخان وقد ظهر لأول مرة بعد اكتشاف الأمريكيتين , والافيون اول مخدر قد خضع للإشراف الدولي استنادا على معاهدة الافيون المنعقدة في مدينة لاهاي عام (1912) ودخلت حيز التنفيذ (1920) وانتشر عن طريق الأمريكيتين الى اوروبا عام (2001) ويعد الافيون ومشتقاته من اخطر انواع المخدرات واسرعها في الادمان . [3]

ثانيا : المخدرات المصنعة

ويقصد بها تلك العقاقير المشتقة والمصنعة من النباتات واستخلصت من النباتات الطبيعية صناعيا مثل المورفين و الهيروين والكوكايين والكوادايين .[4]

1. المورفين :

---

[1] رياض بن علي الجوادي , مصدر سبق ذكره , ص 27 .

[2] وسام النجار , جريمة تعاطي المخدرات في محافظات عزة دراسة في جغرافية الجريمة , كلية الآداب , الجامعة الاسلامية , غزة , 2012 , ص25 .

[3] عبده كامل , تجارة المخدرات في ظل التغيرات العربية , دار جامعة نايف للنشر , جامعة نايف العربية للعلوم الامنية , الرياض , 2015 , ص59 .

[4] صباح حسن بقر الشام , ماجدة جاسم حسين , جرائم المخدرات في محافظة المثنى وعلاقتها بالبطالة للمدة (2004-2007) , كلية التربية للعلوم الانسانية لابن رشد , جامعة بغداد , 2018 , ص307 .

يستخلص المورفين من الافيون وذلك باستعمال مواد تحتوي على ايدوركسيد الكالسيوم مع الماء بالتسخين كلوريد الامونيا ويكون المورفين على شكل مسحوق ناعم الملمس او على شكل اقراص مستديرة و يتراوح لونه بين الاصفر والابيض وتكون له رائحة حمضية وخاصة في الاصناف الرديئة , ويمكن ان يستخلص المورفين مباشرة من (قش الخشاخش) بدون الحصول على الافيون و يكون العمل الاساسي للمورفين هو زيادة التأثير الكافي لقشرة المخ على مرتكز الاحساس بالتلامس وثم يقل الشعور بالألم و لا يوجد له عقار لحد الان لتخفيف من الالم الجسمية , قد يستخدم في الكثير من الاستعمالات الطبية كمسكن للإلام وان كثرة استخدامه تؤدي الى حالة الاعتماد عليه كمخدر ويكون عن طريق الحقن تحت الجلد , وان استعمالاته الطبية وبمقادير معينة مباحة بشرط ان يكون بإشراف طبي وقد ينصح الاطباء النفسيين بضرورة ادخال المدمن الى المصحات النفسية للعلاج . [1]

2. الهيروين

هو اهم المركبات المخدرة و اخطرها للتعاطي والادمان ويحضر من المورفين مباشرة بمعالجته بحمض الخل اللامائي ويعطي ثاني أستيل المورفين , ويعد اكثر انتشار و رواج في الاسواق العالمية و يستخدم عن طريق الفم ويحدث لمتعاطيه عدم الاحساس بالمسؤولية وضعف الإرادة والجبن نتيجة تعاطيه اما عن طريق الحقن تحت الجلد او الوريد او الاستنشاق .[2]

3. الكوكايين

هي مادة تستخرج من اوراق شجرة الكوكا و تزرع في دول امريكا الجنوبية وتنتشر هناك عادة وان مضغ هذه الاوراق لزيادة القوة البدنية وكذلك الجهاز العصبي , وان آثار اضراره تمتد الى الجهاز الهضمي وتسبب له مشاكل فقدان الشهية والارق , وقد يصل به الحال الى الاضطراب العقلي والجنون , ويستعمل الكوكايين في الاغراض الطبية لدى أطباء الاسنان لتسكين الألم عند القيام بالعمليات الجراحية في الفم والاسنان , وكما يستخدمه الاطباء الجراحون كمخدر موضعي و يصبح متعاطي الكوكايين مدمن عليه لا يستطيع الحياة الا بعد الحصول على الكميات التي تعود على تناولها .[3]

---

[1] داود علجية , ارتباط المخدرات بالإجرام , المدرسة العليا للقضاء , وزارة العدل , الجزائر , 2008 , ص13 .

[2] سميره سلام , تهديدات الامن الانساني في البلدان العربية تجارة المخدرات نموذجا , المركز الديمقراطي العربي , برلين , ط1 , 2020 , ص72 .

[3] المصدر نفسه , ص72-73 .

المبحث الثاني : المخدرات بين التحديات و الحلول

تدل الدراسات الاجتماعية المتنوعة ذات الصلة بتعاطي وادمان المخدرات على تعدد العوامل و الاسباب التي يمكن ان تسهم في تعاطي المخدرات على المستوى الفردي وعلى مستوى المجتمع وتسهم العوامل الثقافية والاجتماعية السائدة توفير الظروف المناسبة لتعاطي المخدرات ولجوئهم اليها , وتستحوذ دراسة العوامل والاسباب المؤدية الى تعاطي المخدرات على اهتمام الباحثين والمفكرين المعنيين بالظاهرة على مستوى المجتمع والدولة في وقت واحد لما لها من اهمية تتحدد من خلالها طرق التعاطي بين مختلف الفئات التي تتعاطي المخدرات وبالقدر الذي يستطيع به الباحثون في العلوم الاجتماعية ضبط العوامل التي تؤدي الى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بهذا القدر يستطيعون بناء برامج للعلاج و الوقاية على مستوى الفرد و المجتمع .[1]

ان تعاطي المخدرات يرجع الى الكثير من الاسباب والعوامل وان هذه الاسباب ليست متشابهة في كل الحالات بل ان الاسباب لا تختلف من حالة الى اخرى فقط بل تختلف من شخص الى اخر ومن جماعة الى اخرى وكذلك من مجتمع الى مجتمع اخر ومن فترة زمنية الى فترة زمنية اخرى في نفس المجتمع , و قد اكدت الدراسات نادرا ما يتسبب عامل واحد في حدوث تعاطي وادمان المخدرات بل يتفاعلان عاملان او اكثر تفاعل خاطئ او سلبي و يحدث التعاطي [2].

المطلب الاول : اسباب تعاطي المخدرات

ان المخدرات مثل أي سلعة تدخل ضمن قانون العرض والطلب وايجاد الرغبة في شرائها والترويج لها, وقد تلعب عوامل عديدة دور كبير في نشر المخدرات ومن هذه العوامل هي :

1. الخصائص الديمغرافية المميزة وخاصة لفئة الشباب وانجرافهم نحو المغامرة والتجربة وحب الاستطلاع .
2. مبادرتهم في محاولة اكتشاف كل ما هو جديد وقبولهم و سرعة ارتباطهم به .
3. تتميز فئة من المجتمع في بناء الصداقات بشكل سريع مع اقرانهم وتفاعلهم معهم اندماجا ومحاكاة و تقليدا والذي من شأنه يؤدي الى صداقة مع اصدقاء السوء اصحاب السلوك المنحرف.

---

[1] احمد عبد العزيز الاصفر , اسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي , جامعة نايف للعلوم الامنية , الرياض , ط1, 2012, ص137 .

[2] عبده كامل , مصدر سبق ذكره , ص 65 .

4.الاكتئاب والضغوطات والتوتر النفسي : الاكتئاب من اهم اسباب تعاطي المخدرات فالضغوطات النفسية والحياة المكلفة والمتوترة تدفع الانسان الى تعاطي المخدرات .[1]

5.العامل السياسي : يلعب هذا العامل دور مهم في انتشار المخدرات وعلى سبيل المثال لعب دور الاستعمار الفرنسي والبريطاني في نشر المخدرات في الصين بما سميت حروب الافيون , وكذلك لعب الاستعمار البريطاني دور في انتشار المخدرات في مصر و دول المغرب العربي وكذلك نشر المخدرات في العالم العربي , و اصبحت وسائل الاعلام تلعب دور مهم في نشر انواع المخدرات وكذلك في نشر اماكن وترويج المخدرات . [2]

6.توفر اماكن تسهل من عملية تعاطي و ادمان المخدرات و قد توفر بعض الدول اماكن معينة لتعاطي المخدرات بهدف جمع المال .

7.الانفتاح الاقتصادي: يعد الانفتاح الاقتصادي من اهم اسباب تعاطي المخدرات اذ يستغله بعض ضعاف النفوس لاستيراد المخدرات و تمكنهم من ترويجها في المجتمع .

8.الحصول على السرور او اللذة و كما معروف أن هذه الحالة تكون دائما مؤقتة و وهمية .

9.انخفاض الوازع الديني لدى الفرد وعدم قيام الاسرة او المجتمع او المدرسة بإبراز الاوامر او النواهي الدينية المتعلقة بالمخدرات .[3]

10. المشاكل الصحية : يهرب بعض المرضى اصحاب الامراض الصعبة او المزمنة الى المخدرات هربا من المعاناة و حالة اليأس والالم الجسدية والنفسية التي يعيشوها بسبب قدراتهم الجسدية المحدودة او الضعف البدني .

11. الكوارث الشخصية : يمر بعض الافراد بمشاكل كبيرة تصف بالكوارث الشخصية ويعجزون في تقبلها وبالتالي يلجأون الى التعاطي من اجل الهروب من الحزن والالم و عدم التفكير .

12. العامل الاقتصادي : يؤثر ارتفاع مستوى المعيشة والبطالة وما يخلفه من ضغوطات في مواجهة الحياة بالإضافة الى انخفاض مستوى رفاهية المجتمع وخاصة الشباب وزيادة متطلبات الحياة وكذلك زيادة النزعة الاستهلاكية لدى الانسان تؤدي الى فرص الشباب في تعاطي وترويج المخدرات .

13.انخفاض مستوى التعليم :لا يعد الجهل سبب مباشرا في تعاطي المخدرات وانما من الاسباب الغير المباشرة و التي تمنع الفرد التعامل مع الضغوط و التحديات بطريقة صحيحة . [1]

---

[1] حمود بن عابد , مصدر سبق ذكره , ص6 .

[2] نأسو صالح سعيد , مصدر سبق ذكره , ص270 .

[3] سيف حكيم توفيق , مضار المخدرات وتأثيرها على الشباب , جامعة ديالى , كلية الطب , ص 25.

14. توفر مواد التعاطي عن طريق المهربين و المروجين واحتواء المجتمع على عدد من الافراد الذين يروجون المخدرات الامر الذي قد يجعل تعاطي المخدرات سهلا وفي متناول الجميع .

15. ضعف دور الاعلام او التعامل السيئ حيت يترك الفرصة لغير المختص للكلام عن المخدرات بشكل غير علمي ويتوجب على المؤسسات الاعلامية المتنوعة توعية الافراد بأضرار و مخاطر المخدرات و طرق انتشارها .[2]

16. العامل النفسي: ان الضغط النفسي بسبب الفشل او الاحباط في العمل او عدم قدرة الفرد في تحقيق حاجاته و الشعور بالنقص نتيجة عوق او اعاقة وعدم مجاورة الاخرين في مستويات ثقافية او طبيعية والشعور بالفشل وضعف القدرة والكفاءة كلها عوامل تؤدي الى زيادة انتشار وتعاطي المخدرات بين افراد المجتمع . [3]

المطلب الثاني : الحلول للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات

ان الجهود الرسمية والسياسات التي تبذلها مؤسسات الدولة في مكافحة تعاطي المخدرات في المجتمع و القضاء على الاستخدام غير المشروع وغالبا ما تكون هذه المسؤولية بمؤسسات الدولة وكل منها حسب وظائفها وموقعها , وان النظر الى الجزء الاكبر من المشكلة يكون في عمليات تهريب المواد المخدرة الى داخل حدود الدولة , وان المسؤولية الاكبر في عمليات مكافحة انتشار المخدرات تقع على عائق المنافذ الحدودية للدولة , وتنطوي عمليات مكافحة المخدرات على مجموعة من المشاكل ذات الصلة بإنتاج المخدرات واستهلاكها وتوزيعها وترويجها , وان الوسائل والطرق المتبعة في مكافحة انتشار المخدرات تختلف من دولة الى اخرى ومن فترة الى اخرى بسبب الاختلافات الكبيرة في طرق التهريب وادواته وخاصة ان عصابات التهريب تستخدم في الكثير من الاحيان ادوات حديثة ومتطورة .[4]

ربما يكون ثمة اجماع في الوقت الحالي على ضرورة تعزيز ضبط تجارة وتعاطي المخدرات لكونه انشغال حديث الادراك وان الحلول التي ينبغي اتباعها تكون في سياسات الدول لمكافحة المخدرات فيها تناقضات تشوب المجتمعات وتجبرها القيام بموازنات حرجة فكيف يوفق بين السعي المستمر لإداء افضل وبين حماية الافراد الاكثر ضعفا وكيف ترسم الحدود الفاصلة بين

---

[1] حمود بن عابد , مصدر سبق ذكره , ص5 .

[2] سيف حكيم توفيق , مصدر سبق ذكره , ص27 .

[3] نأسو صالح سعيد , مصدر سبق ذكره , ص272 .

[4] احمد عبد العزيز الاصفر , مصدر سبق ذكره , ص 238 .

المسؤوليات الجماعية والحريات الشخصية و الى أي حد من صراعات المصالح الاقتصادية حين يتعلق الامر بالصحة العامة .[1]

في دراسة اجنبية حديثة اوضحت ان عدد ضحايا تعاطي المخدرات في هذا القرن يعادل عدد ضحايا متعاطي الحربين العالمتين الاولى والثانية وكشفت هذه الدراسة ان شخصا واحدا من ثلاثين شخص في العالم يتعاطى المخدرات , وان الحلول للحد من ظاهرة تعاطي وادمان وانتشار المخدرات في العالم تتمثل في :

1. تنمية الوازع الديني : ان التمسك بالدين الاسلامي و بيان كمال الشريعة الاسلامية وتحقيقها للمصالح يعتبر من اقوى الاسباب التي تدفع الانسان الى الالتزام بإحكام الاسلام والائتمار بأوامره والانتهاء عن نواهيه حرصا منه على المحافظة على مصالحه الدنيوية و الاخروية , وان الرعاية الاسلامية والتربية الدينية تلعبان دورا في تربية الافراد تربية سليمة , فتنمية الوازع الديني لدى الناشئة في الصغر من اهم الامور التي تساعد على القضاء مشكلة تعاطي وادمان المخدرات حيث لا يجد الناشئة اكثر امانا عند تعرضهم للشدائد او الضيق في الازمات من سلاح الدين وسلك الطريق المستقيم وان العقيدة الصحيحة اساس كل خير .[2]

2. تحسين المستوى الاقتصادي

ان سوء المستوى الاقتصادي من اهم الاسباب التي تدفع الافراد الى الاقبال على تعاطي المخدرات, فاذا عمل المجتمع والدولة والمنظمات الدولية على تحسين الاوضاع الاقتصادية وخاصة لمن يعانون من المشاكل الاقتصادية يكون من اسباب الوقاية من تعاطي المخدرات , وان ايجاد فرص عمل لهم من اجل ان يستطيعون ان يواجه المستوى المعيشي .[3]

3. التشجيع على العلاج المبكر

يتطلب العلاج المبكر الرغبة الصادقة من جانب المدمن نظر في دخوله في مراحل وكفاح شديد وصراع بين احتياجه للمخدر وبين عزمه على عدم التعاطي , ويكون علاج المبكر للحالات التي

---

[1] نيكول ما يستراشي , ترجمة زيتا مغربل , المخدرات , مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية , المملكة العربية السعودية , 2014 , ص69 .

[2] المخدرات آفة العصر , مصدر سبق ذكره , ص20- 21 .

[3] عبد الله بن محمد بن احمد , دور المؤسسات التربوية في الوقاية من المخدرات بمنطقة جازان , اطروحة دكتوراه , المملكة العربية السعودية , الجامعة الاسلامية , 2012 , ص 112 .

تكون مرحلة البداية من تعاطي المخدرات يعد من اهم اجراءات الوقاية من المخدرات, وانه يمكن ان يقي الشخص المتعاطي من الاستمرار في التعاطي ويعود الى الحياة الطبيعية بعيدا عن المخدرات.[1]

4. المعالجة النفسية للشباب

ان دراسة الحالة النفسية للفئة الشباب الذين تظهر عليهم الاضطرابات والمشاكل النفسية تعد من الوسائل التي تساعد الشباب على التعامل مع تلك الاضطرابات والمشاكل , و هو ما يعني ان يصرف ذهنه عن تعاطي وادمان المخدرات, وقد كشفت بعض البحوث عن ارتباط تعاطي المخدرات بالعديد من الخصال السلبية مثل الشعور بالنقص والخجل الشديد والاحساس بإلياس وضعف القدرة على التحكم بالذات والفشل الدراسي .

5. العقاب القانوني

لمواجهة أي ظاهرة اجرامية لابد من استخدام الوسائل والطرق العقابية الى جانب الطرق الارشادية وان ليس كل الافراد متساوون في تلقي النصح والتوجيهات والارشادات فهناك من يستجيب لهذه النصائح والبعض الاخر لا يستجيب , وقد اعتبر الصراع ضد الاجرام احدى الوظائف البالغة الاهمية التي تقع على عاتق المجتمع ويجب ان يلجأ في هذا الصراع الى الوسائل والاساليب المختلفة سواء كانت سابقة لجريمة ام لاحقة , وقد اعتبر القانون الجنائي من احدى الوسائل التي يستخدم المجتمع في تقليل من الاجرام وان اختيار الطرق المستخدمة لهذا الغرض لا تكون فقط حماية المجتمع من المجرمين بل حماية اعضاء المجتمع ضد خطر التردي في الاجرام , وان الفرد الذي يقع تحت وطأة المخدرات فقد يفقد حريته وشخصيته فأنها تغزو سلامة الفرد في جسده وعقله وكذلك يكون مطلوب من قبل اجهزة للدولة .[2]

6. الاعلام

هناك اجماع في كل دول العالم على ضرورة تطوير الاعلام ولكن هذا الاجماع يبقى هش الى حد ما ويخفي وراءه سطحية في المضمون وقليلة الدول التي وضعت سياسات الوقاية مع مرور الوقت تعد ممارسة اكثر صعوبة واقل وضوحا بلا شك من التصويت على القوانين الجديدة ويعد

[1] محمد مرعي صعب , جرائم المخدرات , منشورات زين الحقوقية و الادبية , لبنان , 2007 , ص 78 .

[2] عبد الله بن محمد بن احمد , مصدر سبق ذكره , ص114 .

اقل جذبا لصناع القرار السياسي الساعين الى التميز الاعلامي من خلال مدة ويدركون تماما انها محدودة . [1]

7. دور المدارس والجامعات

ان دور المؤسسات التربوية في التوعوية من خطر تعاطي وادمان المخدرات يكون من خلال إلزام ادارات المدراس والجامعات في اقامة فعاليات عن المخدرات في كل فصل دراسي ولكل المراحل الدراسية بالتعاون مع الجهات المختصة من خلال المؤتمرات و الندوات والحملات التطوعية ونصب بوسترات تتضمن مخاطر المخدرات وكيفية الوقاية منها . [2]

الاستنتاجات والتوصيات .

1. زيادة دور وسائل الاعلام المتاحة المسموعة و المقروءة في برامج توعوية لما لها دورا كبير في الحد من ظاهرة انتشار المخدرات .
2. دعوة الباحثين والمرشدين النفسيين الى الاهتمام في خطر ظاهرة تعاطي المخدرات من خلال اعداد برامج ارشادية منوعة ومستمرة في وقايتهم من تعاطي او ترويج المخدرات .
3. الشفافية و الوضوح في معالجة مشكلة المخدرات في كافة مؤسسات الدولة .
4. التعاون التام بين ادارة مكافحة المخدرات والجهات المختصة الاخرى .
5. ايلاء موضوع الوقاية من تعاطي المخدرات الاهمية القصوى في المدارس والجامعات والتوعية المستمرة بأضرارها على صحة الفرد والمجتمع .
6. تعميق دور الاسرة في تأهيل المعتقدات والقيم والعادات في المجتمع .
7. اجراء دراسات ميدانية للوقوف على حجم مشكلة تعاطي وترويج المخدرات في صفوف الشباب .
8. قيام المؤسسات الحكومية و منظمات المجتمع المدني بإجراء دراسات ميدانية بإعداد برامج ارشادية للوقاية من تعاطي المخدرات .

الخاتمة

لم يعد خافيا على احد ان تعاطي و ادمان المخدرات اصبح يهدد سلامة وأمن العديد من دول العالم ويعرضها الى ضياع العديد من افراداها وخاصة الشباب والتي تنتهي رحلتهم مع الادمان او المرض المزمن او الجنون والذي يؤدي الى الموت , واتفق المجتمع العربي والاسلامي

---

[1] نيكول ما يستراشي , مصدر سبق ذكره , ص85 .

[2] عدنان مصطفى ياسين , مشكلة المخدرات وأثرها في الامن الانساني للمجتمع العراقي , مجلة حوار الفكر , المعهد العراقي للحوار , عدد 66, 2023 , ص22 .

على ان المخدرات اصبحت احدى المشاكل التي تواجه الدول القاطبة وباتت هاجس خطر يهدد الاجيال المعاصرة من الشباب ويتوعد الاجيال القادمة بأخطار الاضرار وقد زادت في الآونة الاخيرة خطورة تعاطي المخدرات بفئة الشباب ذكور واناث وهذه الفئة تشكل عصب كل امة من امم المجتمع.

لم تعد مشكلة المخدرات محدودة على فئة معينة في المجتمع وتتم بعمر محدد وبمستوى تقافي وانما تفاقمت هذه الظاهرة حتى اصبحت مشكلة تعاني منها كل فئات المجتمع بمختلف المستويات , وعملت الدول والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على محاربة هذه الآفة, واستخدمت في ذلك وسائل واساليب متنوعة منها تحريمها محليا و دوليا واعتبار ترويجها او تعاطيها او بيعها مخالفة يستحق عليها الجاني العقاب وقد يصل الى الاعدام في بعض الدول مثل المملكة العربية السعودية و دول اخرى , كما حرصت بعض المؤسسات التثقيفية على السعي في نشر الوعي حول خطر المخدرات و اضرارها على الفرد والمجتمع والدولة .

ان تنامي الطلب على المخدرات من خلال الشبكة العنكبوتية(الانترنيت) يمثل تحديا كبيرا امام الحكومات و الدول ويفرض عليها اعادة النظر في الآليات التقليدية ويستوجب منها تظافر الجهود الاقليمية والدولية لإيجاد آليات جديدة تواكب التطورات المتلاحقة لجرائم المخدرات ان ملاحقة مصادر المخدرات من انجح السبل لمكافحة عمليات الاتجار بالمخدرات , وبالرغم من ان الجهود المبذولة من قبل الدول للحد من انتشار ظاهرة المخدرات و بالوسائل الحديثة للكشف عن حالات التهريب عبر الحدود, فقد اثبتت الاحصائيات ان الطلب عليها في تزايد مستمر وعدد المدمنين في ارتفاع رهيب ومعظم هذه الدول اصبحت من مناطق استهلاك وعبور .

قائمة المصادر

1. احمد عبد العزيز الاصفر , اسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي , جامعة نايف للعلوم الامنية , الرياض , ط 1, 2012 .

2. بخوش لامية , مؤسسات الشباب دورها في الوقاية الادمان على المخدرات , مجلة علوم الانسان والمجتمع , جامعة قالمة , الجزائر , مجلد , 13 , عدد 2, 2024 .

3. جبارة محمد , ظاهرة انتشار المخدرات بين الشباب الليبي الاسباب والحلول دراسة استطلاعية لآراء طلاب جامعة سرت , مجلة الدراسات العليا , كلية الدراسات العليا , جامعة النيلين , مجلد 3, عدد11, 2015.

4. حمود بن عابد العنزي , الشباب والادمان على المخدرات وطرق وقايتهم منها دراسة ميدانية على الشباب الجامعي , مجلة دراسات في التعليم العالي , جامعة تبوك .

5. داود علجية , ارتباط المخدرات بالإجرام , المدرسة العليا للقضاء , وزارة العدل , الجزائر , 2008 .

6. رياض بن علي الجوادي , المخدرات والمؤثرات العقلية اسباب التعاطي واساليب المواجهة , مكتبة الملك فهد الوطنية , جامعة نايف العربية للعوم الامنية , المملكة العربية السعودية , 2011 .

7. سميره سلام , تهديدات الامن الانساني في البلدان العربية تجارة المخدرات نموذجا , المركز الديمقراطي العربي , برلين , ط1 , 2020.

8. سيف حكيم توفيق , مضار المخدرات وتأثيرها على الشباب , جامعة ديالى , كلية الطب .

9. صباح حسن بقر الشام , ماجدة جاسم حسين , جرائم المخدرات في محافظة المثنى وعلاقتها بالبطالة للمدة (2004–2007) , كلية التربية للعلوم الانسانية لابن رشد , جامعة بغداد , 2018 .

10 . عبد الله بن محمد بن احمد , دور المؤسسات التربوية في الوقاية من المخدرات بمنطقة جازان , اطروحة دكتوراه , المملكة العربية السعودية , الجامعة الاسلامية , 2012 .

11. عبده كامل , تجارة المخدرات في ظل التغيرات العربية , دار جامعة نايف للنشر , جامعة نايف العربية للعلوم الامنية , الرياض , 2015 .

12. عدنان مصطفى ياسين , مشكلة المخدرات وأثرها في الامن الانساني للمجتمع العراقي , مجلة حوار الفكر , المعهد العراقي للحوار , عدد 66, 2023 .

13. محمد عبد الناصر , حجية الاعتراف واثر بطلانه في اثبات جرائم المخدرات دراسة مقارنة مع الشريعة الاسلامية , كلية الشريعة والقانون , الجامعة الاسلامية , عزة , 2018 .

14. محمد مرعي صعب , جرائم المخدرات , منشورات زين الحقوقية و الادبية , لبنان , 2007 .

15. المخدرات افة العصر , وزارة التربية والتعليم , الادارة العامة للتوعية الاسلامية , المملكة العربية السعودية .

16. نوبيات قدور , اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات , كلية الآداب والعلوم الانسانية , جامعة قاصدي مرياح ورقلة , الجزائر , 2006.

17. نيكول ما يستراشي , ترجمة زيتا مغربل , المخدرات , مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية , المملكة العربية السعودية , 2014 .
18. وسام النجار , جريمة تعاطي المخدرات في محافظات عزة دراسة في جغرافية الجريمة , كلية الآداب , الجامعة الاسلامية , غزة , 2012 .
19. ئأسو صالح سعيد , دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من افة المخدرات , مجلة البحوث التربوية والنفسية , عدد26– 27 .